

تثوير القرآن والمعاني المركزية | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ بإذن الله سبحانه وتعالى لقاء اليوم آآ آولاً نبدأ بقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله اشكر القائمين على هذه المؤسسة - 00:00:00

مؤسسة دينما في آآ يعني في دعم اه الاستعداد لرمضان. هذا الموسم العظيم كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امرنا ان نتعرض نفحات الله ان نتعرض كما اخبر صلى الله عليه وسلم ان لله سبحانه وتعالى نفحات الا فتعرضوا لها - 00:00:26 والانسان حينما يتعرض لشيء اي لا يعامله معاملة المعرض او معاملة اللامبالي او الغير مهمهم الانسان اللي بيتعرض لشيء يتتكلف لهذا الشيء ما لا يتتكلف لغيره وبالتالي جزاهم الله خيرا ان صنعوا هذه المبادرة - 00:00:47

اه وحتى اسم المبادرة التأهب او تأهب ان الانسان يتأهب لهذا الشيء وهذا ايضاً يتنااسب مع التعرض للنفحات وهادي هذا اللقاء ضمن اه سلسلة سبقتها ثلاث لقاءات دي كانت خاصة بالنساء - 00:01:06

آآ هذا اللقاء يكون عام آآ نوعاً ما في ويكون عنوان اللقاء تحت عنوان تثوير القرآن وحقيقة هذا العنوان اه يعني هذا العنوان اه كان منذ فترة كان ممكن اذا استمع احد الناس الى هذا العنوان قد - 00:01:22

غريباً انسان قد ممكن يظن ان هذا العنوان فيه نوع آآ غرابة لكن بفضل الله سبحانه وتعالى مع الاهتمام الجميل من كثيير من المشايخ كتاب الله سبحانه وتعالى في الفترة الماضية في السنوات الماضية جعل قضية التدبر - 00:01:42 والاستنباط وحتى الحفظ والمراجعة والتفسير آآ اصبحت هذه الامر بفضل الله سبحانه وتعالى ليست غريبة على الاذن. بل كثيير من البرامج والتطبيقات الان تشجع قضية حتى من من الاولئ من آآ ابسط الدرجات في العلاقة القرآنية مسألة - 00:02:02 انسان يداوم على الورد سعياً لحفظ القرآن ويتعلم غريب القرآن الكلمات التي لا يفهمها بلغته آآ العامة اه غريب القرآن سعياً للتفسير الميسر والمختصر سعياً لبعض التفاسير الاجرى ارتقاء - 00:02:22

الى دروس التفسير كل هذا بفضل الله سبحانه وتعالى ظهر له اهتمام في الفترة الاخيرة وفي السنوات الماضية جعل مسلسل هذه المصطلحات ليست غريبة على الانسان. ومن هذه المصطلحات مصطلح تثوير القرآن - 00:02:40 وايضاً قبل ان ابدأ في المعنى الذي اريد ان اتكلم عنه اليوم بإذن الله سبحانه وتعالى. اريد ان اشير الى محاضرة حقيقة آآ محاضرة قيمة بنفس العنوان تثوير القرآن للشيخ آآ مهند المعتبي - 00:02:55

وايضاً للشيخ عمرو الشرقاوي ايضاً محاضرة بنفس العنوان اذن الاستماع لها في محاضرة وسبحان الله المحاضرة بنفس العنوان محاضرة الشيخ مهند تثوير القرآن في شهر رمضان ومحاضرة الشيخ قاموا بـ تثوير القرآن آآ فقط يعني بدون آآ كلمة في شهر رمضان - 00:03:11

الاستماع لهاتين المحاضرتين يعني ارى انه ينتقل بالانسان الى الاجواء القرآنية والاجواء الرمضانية ويفوز بالانسان الى حالة من التأهب وهذا الغرض الاساسي من هذا البرنامج ان الانسان لا يدخل عليه رمضان وهو غير مستعد وهو في حالة من اللامبالاة يعني - 00:03:30

بعض الناس مثلاً كابسط الامور حتى في الموسم الاسبوعي للمسلمين في صلاة الجمعة. بعض الناس يتأهب لصلاة الجمعة. ينام مبكراً استيقظ مبكراً يتزين بأفضل الثياب يبكر الى المسجد. وهناك حالة من التأهب وهناك انسان يتعامل مع الموسم الاسبوعي -

اي حالة من انه يوم عادي او انه يوم اجازة فينام متأخرا ويصحى قبيل الصلاة ويذهب بعد الاذان فهو هنا لم يتأنب لاستغلال واقتناص اه صلاة الجمعة او حتى ساعه الاجابة - 00:04:10

آآ يوم الجمعة لا يتأنب لها. فكذلك الانسان اذا اراد ان يستغل شيئا ما لابد ان يتأنب له فقضية التأنب لرمضان بكل الادوات الممكنة للتأنب العقلية والقلبية والمدنية تعود الصيام في شعبان مثلا والاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى او حتى ترتيب - 00:04:26
ماذا سيفعل الانسان في آآ في رمضان تجاه القرآن؟ هل سيركز على قضية الختمات وهل سيعطي وقتا مقدسا للقرآن؟ لا يزاحمه بشيء؟ هل سيقرأ في التفسير؟ هل سيعايش سورة ما؟ ماذا سيفعل؟ مع كتاب - 00:04:47

سبحانه وتعالى ده امر ايضا مهم طيب نأتي الان الى المعنى حتى لا اطيل عليكم المعنى الذي اريد ان اتحدث عنه وهو تثوير القرآن وكما قلت آآ المشايخ الافاضل الشيخ عمرو والشيخ - 00:05:05

حقيقة اه استفاضوا في تفصيل المعنى وتوضيح المعنى وان كنت انا اريد ان اشير الى معنى قريب مما قالوه ولكن بزاوية اخرى. لأن حينما نقول تثوير القرآن هذا يعني ان هناك سيستعمل بعض المصطلحات آآ - 00:05:18

كنت اقرأ في كتاب اسمه المعنى القرآني للدكتور محمود توفيق سعد اه طبقة مكتبة وهبة وهذا حقيقة كتاب بديع. واه من نعم الله سبحانه وتعالى على الانسان ان ييسر له كتابا - 00:05:37

يجدد له المعاني القرآنية في قلبه من نعم الله سبحانه وتعالى للانسان زي كتيبات مسلا فريد الانصارى رحمة الله الشيخ فريد الانصارى بعض الكتب وبعض المجالس من نعم الله سبحانه وتعالى للانسان ان - 00:05:51

فالها ما تجدد هذه المعاني التي في قلبه لأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان اليمان ليخلق في جوف احدكم فاذا كان اعظم المعاني وهو اليمان ببلى ويحتاج الى ان يتجدد فاسألاوا الله ان يجدد اليمان في - 00:06:05

كله بكم معنى اليمان يعني بيصيبه نوع من ان هو بيتغير بيضمحل بيدبل. يحتاج الى تشديد فاليمان في القلب والمعاني اليمانية ومنها قضية الاهتمام بالقرآن وعظمته القرآن والمعاني القرآنية هذه المعاني ايضا تخلق وتذبل في القلب وتحتاج الى تشديد. فالمعاني اليمانية - 00:06:20

هي اشبه بالماء الذي لو ترك آآ يأتي عليه تأتي عليه الشمس ويتبخر الحل الوحيد لابقاء الماء اه بيننا ان هو يستمر دفق الماء ويستمر اه المورد الذي يأتي منه الماء ويستعمل هذا - 00:06:44

شلال فكذلك الحل الوحيد للحفاظ على اليمان ليس هناك حل آآ ان احنا نجيب معنى ايماني لا يضمحل حاجة اسمها انا عايز معنى ايماني اه لا يتتأثر مع الزمن. لآ - 00:07:02

الحي الوحيد هو استمرار هذا المصدر للايمان عودا على بده اقول كنت اقرأ في كتاب المعنى القرآني دكتور محمود توفيق سعد وكان اه من مزايا هذا الكتاب انه يجدد المعاني القرآنية في القلب - 00:07:15

فكان بيقول نستطيع ان نقسم المعنى القرآني الى قسمين قيس ممكى نسميه المعنى الجمهورية. وقيس ممكى نسميه المعنى الاحسانية المعنى الجمهورية التي يستطيعها جمهور الناس التي يستطيع جمهور الناس ان يلتقطها - 00:07:32

بدون اه غوص وبدون اه يعني تثوير عظيم ويعني لكن هناك معنى احسانية لن يلتقطها الا المحسن في قضية التدبر يعني مش اى مش المعنى اللي بتظهر لكل الناس لأن هناك معنى احسانية. وذكر امثالا منها في كتابه العظيم حقيقة - 00:07:51

وذكر بعض التأملات البدعية مسلا في قول الله سبحانه وتعالى الله الذي نزل اه احسن الحديث كتابا متشابها. ذكر معاني اه جميلة حقيقة مسلا في هذه الاية واستنبطات بديعة الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها المثاني تقوى شعروا منه ببرود الذين يخشون ربهم. ثم تلين آآ يعني فصل من اول لفظ - 00:08:15

الجاللة الله سبحانه وتعالى الذي نزل الكتاب الى نهاية الاية. وغيرها من المعاني التي ذكرها حفظه الله. لكن الشاهد ان تثوير القرآن حينما يذكر هذا اللفظ كما روي عن ابن مسعود انه قال ثوروا القرآن فان فيه علم الاولين - 00:08:41

القضية ان الاذهان بتنصرف مباشرة الى المعاني العميقه الى المعاني كما سماها المعاني الاحسانية الى المعاني الصعبة الى فحينما يذكر تثوير القرآن تتجه الاذهان مباشرة الى هذه المعاني - 00:08:57

ما اريد ان اقوله في هذا المجلس انا نحتاج مرة اخرى للأسف مع كثرة انشغالنا في حياتنا الدنيا مع كما تكلمت في درس اختلاء المركز او حتى في الدرس السابق الاستغلال الامثل لمواسم الطاعات - 00:09:17

مع الانشغال حداشر شهر بعد رمضان بالدنيا والاسباب والاختلاط بالناس والمشاكل صنعت على قلوبنا غيوم وصنعت الهموم على القلوب. فاصبح الانسان لا يبصر حتى هذه المعاني الاساسية للقرآن. حتى هذه المعاني الجمهورية هذه المعاني الاساسية - 00:09:33

التي جاء بها القرآن حتى هذه المعاني اصبحنا نريد ان نتوقف عندها. بمعنى ان احنا لو تعاملنا مع قضية تثوير القرآن على انه آآ فقط للمعاني البدعة او المعاني العميقه او الدقيقة هذا سيفوت علينا التقاطها المعاني الاساسية - 00:09:55

التي لابد لقارئ القرآن ان يلتفتها فكما قال ابن عباس الرباني الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كباره وصغار العلم هي المعاني الاساسية التي ينبغي للانسان ان يتعلمها فلا ينبغي ان اه يأخذنا هذا المصطلح تثوير القرآن وحب هذا المصطلح او حتى المصطلح الذي اصبح مبدولا الان - 00:10:19

يا ناس قضية التدبر او الاستنباط لا ينبغي ان يعني ان يدفعنا حبنا لهذه المصطلحات ولهذه القضايا ان نبحث عن هذه المعاني متتجاوزين للمعاني الاساسية التي يقدمها القرآن لقارئه كما قالت امنا عائشة مثلا اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ذكر الجنة والنار حتى اذا ساب الناس. هناك معاني قرآنية - 00:10:42

تجعل الانسان يبتهب تجعل الانسان بيفيق. يفيق من من غمرته في الحياة. تجعل الانسان بيتقد يوقد من شجرة مباركة تجعل الانسان يبقي او من كان ميتا فاحيئناه. تجعل الانسان يستضيء وجعلنا له نورا. تجعل الانسان يكتسب الروح مرة اخرى - 00:11:10

اخري. وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. تجعل الانسان يكتسب الفرقان بين الحق والباطل. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون بين ليكون للعالمين نذيرا هذه المعاني المحورية او التي تكلمت عنها احيانا في درس بعنوان مركزيات القرآن - 00:11:30

هذه المعاني احيانا نظن انها لا تحتاج الى تثوير وانها بدائية. فننتقل ونتركها ونبحث عن المعنى مثلا استنباطي دقيق في مثلا اواخر سورة البقرة او عن معنى لطيف في سورة المائدة. او - 00:11:46

ونترك هذه المعاني ظنا منا اه او زهدا منا فيها او ظنا اننا شبعنا منها وللاسف هذا احيانا بل كثيرا هذا لا يحدث فتجاوز المعاني الاساسية والمركبة في الوحي هذا امر خطير. بل حتى الدكتور محمود توفيق في كتابه المعنى القرآني اشار لا ينبغي - 00:12:05

الانسان ان يتوجه الى المعاني الاحسانية دون استصحابه لهذه المعاني التي سماها المعاني الجمهورية اذا حتى يعني لا يحدث نوع من اللخبطة. المعنى الذي اريد ان اركز عليه فقط في هذا المجلس انا المعاني الاساسية - 00:12:27

في كتاب الله سبحانه وتعالى ذكر التوحيد لله سبحانه وتعالى والكلام عن اسمائه وصفاته والكلام عن الدار الاخرة والصراع بين الحق والباطل وهذا الفرقان الذي يعطيه القرآن للمسلم ليستضيء به ويتبيّن له سبيل المجرمين - 00:12:44

كل هذه المعاني الاساسية التي تكررت كثيرا بهذه المعاني مثاني ثنيت وكررت في كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه المعاني احيانا غطى بالتراب كما اذا تركنا المصحف بعد رمضان يغطى بالتراب. فنحتاج ان ننفض هذا التراب وهذا الغبار عن كتاب الله - 00:13:02

سبحانه وتعالى الحسي الذي امامك. ايضا هذه المعاني تحتاج ان تنفض عنها الغبار لان احيانا كثرة هذه المعاني آآ حينما يسمعها الانسان قد تصيبه بحالة من التبلد تجاه هذه المعاني فلا يتفاعل معها ولا يعطيها حقها - 00:13:22

برغم ان هذه المعاني هي المعاني المغيرة لذلك اذا تكلمنا عن قضية التسوير والتغيير تصوير القرآن والتغيير بالقرآن او قضية التأثير والتغيير ايضا هذه المعاني هي المعاني المركزية التي تستقر في في القلب كما نقول كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس هناك معاني يبني - 00:13:43

عليها اليمان كما ان هناك اركان يبني عليها الاسلام فهناك معاني مركزية يبني عليها اليمان. هذه المعاني مبنوّة قطعا ومتكررة في كتاب الله سبحانه وتعالى. لذلك بينما آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:05

لابي بن كعب ليهلك العلم ابا المنذر هو سأله عن اعظم اية في كتاب الله فقال اية الكروسي الله لا الله الا هو. هناك معنى لابد ان يستقر في قلب الانسان ان اعظم اية هي التي تتحدث عن الله سبحانه وتعالى وعن اعظم سورة هي التي فيها - [00:14:22](#)

الثناء على الله سبحانه وتعالى وطلب الهدایة منه سبحانه وتعالى. وان سورة الاخلاص هي ثلث القرآن. هذه المعاني المحوية المركبة في كتاب الله سبحانه وتعالى نحتاج نحن ان نثورها مرة اخرى - [00:14:45](#)

ليس فقط التثوير خاص بالمعاني الدقيقة بل التثوير ايضا هو اعادة وهذا المعنى الذي اتكلم عنه اليوم لتشويير القرآن ايضا داخل في اعادة احياء المعاني الكلية المركبة مرة اخرى في القلب - [00:15:00](#)

هذه المعاني هي التي توقد لنا وتعطينا الوقود والطاقة والنور والحياة والروح والهدى. هذه المعاني يعطيها القرآن كما تكلمت في درس اختلال المركز يعطيها القرآن بطرق مختلفة ومن عجيب الطرح القرآني انه - [00:15:19](#)

لا يبلل ولا يخلق على كثرة الرد وايضا من مزاياه العجيبة انه لديه قدرة على ان يقدم هذه المعاني بصورة لا يمل منها الانسان بالرغم ان ان اللي يعني دايما الواضحة البسيطة البديهية - [00:15:40](#)

آ اذا قيلت للانسان يكتفي بها بمرة واحدة لانه معنى بدهي المعاني العميقه اللي فيها نوع من الغموض والدقة تحتاج الى تكرار حتى تتضح. لكن حينما تكرر عليك المعاني البديهية - [00:16:00](#)

بهية الواضحة الفطرية قد يمل منها الانسان. لكن الطرح القرآني مختلف لان القرآن يخاطب الانسان ككل. لا يخاطب يخاطب مشاعره فقط ولا يخاطب عقله فقط بل الطرح القرآني يخاطب الانسان ككل. وكلمة ككل ان يخاطب عقله وحسه ومشاعره - [00:16:14](#)

بل يخاطب تفاصيل المشاعر. بمعنى يخاطب احوال الخوف واحوال الرجاء واحوال الامل والاماني واحوال الخوف واحوال الطمأنينة والسكنينة. فاذا القرآن بيضغط على لو افترضنا مثلا كمحاولة تقريبية. هذا الانسان آ مجموعة معقدة من الافكار والمشاعر والطموحات والاماني - [00:16:39](#)

وكل فكرة داخل الانسان او كل آ معنى وكل شعور وكل طموح لديه مسلا زر معين اذا ضغط على هذا الزر حصلت استجابة عند الانسان مسلا لشعور الخوف او لشعور الرجاء - [00:17:11](#)

فالقرآن لانه نزل من الله سبحانه وتعالى المحيط الذي احاط بكل شيء علما. فهذا القرآن ايضا يحيط بالانسان من كل جوانبه فيضغط هذا القرآن على كل هذه الازرة وبيضغط هذا القرآن على كل هذه المستقبلات الحسية عند الانسان او المستقبلات - [00:17:32](#)

والمعنوية فاذا استسلم الانسان وسلم الانسان نفسه لكتاب الله سبحانه وتعالى يجد ان القرآن احاط به هذا التصريف والتنوع في الطرح القرآني بيجعل انه لابد ان تستجيب يعني لو الايات القرآنية التي خاطبت - [00:17:53](#)

التفكير الفلاني لم تتفق تأثيرك الاية تخاطب الفكر المختلف وتخاطب الشعور كذا انسان بيعظم جانب الخوف من المستقبل. انسان بيعظم جانب مسلا آ آ الصحة والعافية انسان بيعظم آ الخوف من النار الانسان بيعظم الشوق الى الجنة - [00:18:14](#)

زنب يعظم النعم انسان بيخشى ان تسفل منه هذه النعم. تجد ان القرآن بيتناول كل هذه القضية كل هذه القضايا والعجيب انه بيتناول كل هذه القضايا ويعود للتركيز على المعاني. يعني القرآن - [00:18:37](#)

اه يعني ولله المثل الاعلى انا عايز يعني اه اسأل الله ان يوفق يعني الكلام ان لا يفوته في زحمة كلامه عن الاحكام والقصص لا ينسى اهدافه. يعني احيانا انسان مسلا بيعطي درس او انسان بيكتب كتاب او - [00:18:55](#)

ينسى الاهداف الرئيسية التي لاجلها كان هذا الكتاب. لا القرآن يستحضر في يعني في اقول في ادق التفاصيل الشرعية في الاحكام في ادق التفاصيل القصص القرآني يعني ممكن يكون شوف مسلا انا كنت اشرت ايضا في درس اغتيال مركز - [00:19:19](#)

ادعوكم يعني كواجب تدري لقراءة سورة الانفال وقراءة سورة يوسف لما تيجي تشووف مسلا سورة يوسف التعقيبات بين احداث القصة. يعني حتى التعقيبات. يعني مثلا اه مشهد في قصة يوسف عليه السلام. تجد قول الله سبحانه وتعالى وقال الملك ائتوني به اية اربعة وخمسين استخلصه لنفسي - [00:19:39](#)

فقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلامه قال انك اليوم لدينا مكين امين. ده اشبه زي ما كنت قلت في شرح السورة. عارفين

لما واحد يروح يعمل لقاء وانترفيو مع شركة وخلاص - 00:20:05

يتعين ده بقى قاعد قدام الملك والملك بيسأله الملك انبره فقال له خلاص انت لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. خلاص اللقاء خلص بين سيدنا يوسف والملك. نجح في اللقاء - 00:20:22

ويختار هو الوزيفة بتاعتة قال له انت اختار اللي انت عايزه قال انا هحافزه عليه مشهد عادي في اي قصة لو انت بتقرأ هذا المشهد في اي رواية او في اي قصة او في اي حدث من احداث حياتنا - 00:20:40

شف التعقيب على طول. وكذلك مكنا ليسر. هذا حدث بارادة الله. يتبعها حيث يشاء. هذا حدث برحمة الله. نصيّب برحمتنا من نشاء هذا لانه كان من المحسنين ولا نضيع اجر المحسنين. هل يعني شف التركيز على قضية ان كل شيء يحدث بارادة الله؟ شف هل هذا فقط والتعقيب؟ لا - 00:20:52 -

يعنى لو احنا شلنا الایتين دول القصة - 00:21:12

يكتمل عادي جدا يعني لو احنا شلنا الaitien دول وقرأت القصة عادي مشهد سيدنا يوسف مع الملك وبعد كده المشهد التالي. بين احداث القصة توضع هذه المركبزيات حتى لا ننساها - 00:21:34

هذه المركبات القرآنية التي اذا استقرت في قلب الانسان غيرت نظرته وغيرت حياته وغيرت همومه وغيرت اولوياته هذه المركبات لابد ان تستحضر لان القرآن يعني من اهم ما يقوم به القرآن انا ما اسميه بل انا لو يعني قلت - 00:21:46

القرآن - 00:22:06

الله عليه وسلم لا تجعل الدنيا ابدا من همومنا. هذا يستحبيل كيف - 00:22:29

فيعيش الانسان في حياته الدنيا وهو يريد ان يأكل من حلال ويختلف على زوجته وولده بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه ان امرکن لما يهمني من بعدي ولا يصبر عليکن الا کريم. وكان من آی يستوصی بهن خيرا. عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه -

00:22:53

فالقضية ان طبيعي جدا ان الانسان يحمل بعض هذه الهموم. لكن شف الدعاء النبوى صلى الله عليه وسلم قال نساء الدنيا اكبر همنا اذا لا بد من وجود هم اكبر من هموم الدنيا حتى يكون هم الدنيا في في موضعه الطبيعي حتى يكون هم الدنيا في 00:23:12 موطنها الطبيعي يأخذ الحجم الطبيعي كيف يأخذ الهم الدنيوي حجمه الطبيعي بوجود هموم اكبر كما قال صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة هما هذه الهموم الاخروية وهموم الاتصال بالله سبحانه وتعالى والوصول وجنة الوصول الى الله سبحانه وتعالى. حينما تسمع 00:23:32

انظر اليك آآ يعني هذا هم الوصول الى الله سبحانه وتعالى فحينما تسمع مسل هزه القضايا القرآنية التي لا تخلو منها سورة ولا يخلو منها حديث عن الحكم الشرعي، ولا قصة قرآنية الا - 00:23:54

يركز القرآن على هذه المركزيات فلا أريد بتشويير القرآن اليوم أبحثوا عن المركزيات وسط الأحكام الشرعية ووسط القصص القرآني ووسط أحداث الغيب لا تنتظر الآيات الواضحات مثل الله الصمد يعني المعنى القرآني - 00:24:12

اللي هو الاساسي المركزي يأتي مباشرة ويأتي ضمنا. انا اريد بالتأثير القرآني اليوم ان نبحث عن المركزيات المبثوثة في ثنايا الوحي في ثنايا الوحي مبثوثة من اول آيات الفاتحة الى الناس - 00:24:34

في تفاصيل الأحكام حينما تدرس الأحكام الشرعية بهذه الطريقة تبهر من المعاني المبثوثة في الآخرة. المعاني الأخرى والمعاني أشهر مثال دائمًا يضرب. المعاني الایمانية المبثوثة في سورة الطلاق. بل حتى - [00:24:53](#)

ففي آيات الطلاق في سورة البقرة. معاني إيمانية عظيمة والمعاني المركزية عن معرفة الله وعن الدار الآخرة المبثوثة في ثنايا السور المدنية أحياناً الإنسان بيتعامل مع الصورة البدنية على أنها مجرد اه مسلاً نقاش معاهد كتاب أو أحكام - [00:25:10](#)

فانا المعنى الذي اريد ان اركز عليه اليوم تثوير القرآن ليس فقط للمعاني آآ الدقيقة او المعاني الغامضة ابداً تثوير القرآن ينبغي ان يكون اولاً لاستحضار وتتجديده هذه المعاني المركزية في قلوبنا. وان الطرح القرآني يركز عليها بصور مختلفة - [00:25:31](#)

مختلفة بينفرد بها القرآن. وان القرآن لا ينسى ابداً هذه المعاني في ثنايا كلامه عن اقرأ قصة موسى عليه السلام في سورة طه اقرأ قصة غزوة بدر في سورة الانفال. وابحث عن الضمير الذي اه يعود الى الله سبحانه وتعالى. ابحث عن نون العظمة - [00:25:55](#)

عن افعال الله في سورة الانفال. بل في اي غزوة في غزوة احد في ال عمران في غزوة تبوك في سورة التوبه في وايضاً في حنين. ابحث عن ثنايا بصورة الأحزاب طبعاً - [00:26:19](#)

وفي غزوة الأحزاب ابحث عن الأحداث التي مرت بال المسلمين. عن الأحداث الماضية عن قصص الانبياء. ابحث عن الكلام عن الله وعن الدار الآخرة. المركزي يأتي القرآنية لا تنسى ولكن تقدم بطرائق مختلفة. فلابد وان ونحن نقرأ القرآن ولا سيما في رمضان ان نثور مرة - [00:26:32](#)

مرة أخرى هذه المعاني يعني هناك ناس اثاروا الأرض وعمروها. هناك اناس استطاعوا ان يخرجوا كنوز الأرض. وتمتعوا بها ولكن لما كانوا يفعلون هذا مع الشرك لم تنفعهم هذه الكنوز. نريد ان نستخرج الكنوز القرآنية - [00:26:52](#)

وان نتمتع بها في رمضان. هذه الكنوز القرآنية ليست فقط وهذا ما اؤكد عليه اليوم ليست فقط خاصة بالمعاني الدقيقة والاستبادة تعطي البلاغية اللطيفة ابداً من اهم معاني تثوير القرآن ان يظل او ان تظل المعاني المركزية حية نابضة - [00:27:11](#)

واضحة في قلوبنا. والا نشغل عنها يعني من كما يقولون ان احياناً لما الشيء بيعود على الاصل بالبطلان يكون هذا شيء باطل اللي بيعود على الاصل بالبطلان. فكيف ينشغل بشيء تعود على اصول المعاني القرآنية؟ بالاطمحلال - [00:27:32](#)

ده ما ينفعش يبقى ده تصور خاطئ عن قضية تثوير القرآن فلابد ان نحافظ على هذه المركزيات حية ومتقدة ونابضة في قلوبنا عن طريق البحث عنها كما قلت. اي قصة قرآنية الان لو اردنا ان نتناولها واي مجموعة من الآيات الأحكام الشرعية ستواجه بالحديث عن الله سبل - [00:27:53](#)

سبحانه وتعالى. وقدرة الله وحكمة الله في هذا التشريع. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي دبر ذلك وهو الذي اعطى ذلك ولا بد ان تتق في حكم لا تدرس مثلاً آيات الانفاق في خواتيم سورة البقرة. آيات عجيبة يكفي يكفي ان تستفتح آيات الانفاق - [00:28:14](#)

باية الكرسي هذا امر عجيب ثم بالقصص عن الاحياء والاماتة. الله اكبر. لماذا؟ شف شف حرص الانسان على المال. انظر الى الشج المستقر في قلب الانسان. هذا شح لن ينزع الا بكترة الكلام عن قدرة الله وعظمته الله وعن احياءه واماته وعطائه وفضله وجوده سبحانه وتعالى - [00:28:34](#)

شح الدنيوي المستقر في قلب الانسان. لا ينزع الا بشلال ونهر متذبذب من الحديث عن الله سبحانه وتعالى هكذا يعالج القرآن لانه يخاطب الانسان القرآن يخاطب الانسان الذي يعيش في الدنيا لا يخاطب الانسان المنعزل عن الحياة. هو يعلم ان هذا الانسان يواجه السباحة الطويلة بالنهار - [00:28:57](#)

ويواجه اه اذا خاطبهم الجاهلون يواجه هؤلاء في النهار. فيعطيه الزاد الذي يجعله يتغلب حتى على نفسه. لان الشيطان يتحول بينك وبين القرآن لذلك قال الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستبعد بالله. من الشيطان الرجيم. همومك النفسية بتحول بينك وبين - [00:29:20](#)

القرآن همومك الدنيوية بتحول بينك وبين فهم كتاب الله سبحانه وتعالى فاذا آآ اعتذر على الاطالة عليكم لكن المعنى المحوري الذي اردت ان اتكلم عنه اليوم هو ان تثوير القرآن كما تفضل آآ المشايخ - [00:29:40](#)

فاضل وارجو انك تستمع للمحاضرة لشيخ مهند والشيخ عمرو واتاروا هذه المعاني الدقيقة واستنباطات رائعة حقيقة المحاضرتان يعني في قيمة الروعة لكن اردت ان اضيف هذا المعنى ان الهدى والشفاء والفرقان والروح هذه المعاني التي تبث في كتاب الله سبحانه وتعالى تبث - [00:29:57](#)

كما انها تبث بطريقة مباشرة واضحة وخطاب مباشر ايضا تبث في ثنايا الوحي في ثنايا الكلام آآ في الامثال القرآنية في القصص القرآني في الاحكام الشرعية لابد ان نثور هذه المعاني. فكما ان القرآن يذكرنا دائمًا بهذه المعاني فلابد نحن ايضا ان آآ نعايشها ايا كان [00:30:17](#) -

كان الآيات التي نقرأها والسورة. لذلك قال الله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل الاثر الاساسي لكتاب الله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته ايه - [00:30:41](#)

يعني المفروض لما القرآن نزل على جبل هتشوف الجبل ده بيعمل ايه؟ عشان نشوف المفروض اثر القرآن يعمل فينا ايه؟ خاشعا يبقى دي حالة اللي بيتنزل عليه القرآن. لو تنزل على جبل لكان الجبل خاشعا - [00:30:59](#)
طب ليه الجبل هيخشع ايه اللي يخلي الجبل يخشع من تنزل القرآن؟ من خشية الله تخيل انسان يقرأ القرآن في رمضان ولا يخرج خاشعا من خشية الله. طب يعني ده مركز - [00:31:14](#)

ده ده معنى اساسي في القرآن كيف لا تخرج به وممكن يقول لك ده انا طلعت استنباطات لطيفة. اي استنباطات وانت لم تخرج بهذا المعنى. يعني اي شيء خرجت به وانت لم تخرج بهذه المعاني - [00:31:31](#)

اساسية من الوعي يعني ربنا لما قال ان الجبل هيصيبه تأثر ما من القرآن قال انه الخشوع وانه يكاد ان يتتصدع وذكر ان السبب الرئيسي لهذا التتصدع ولهذا الخشوع هو الخشية - [00:31:44](#)

فكيف نخرج من الوحي من كتاب الله سبحانه وتعالى بدون هذه الخشية؟ اي تثوير للقرآن اذا؟ واي استنباطات واي تدبر اذا كما قلت في سورة كما قلت ايضا في درس اختلال المركز وكان سورة الاخلاص تقول لنا في ختام المصحف ان لم تخرج بهذه المعاني فارجع - [00:32:02](#)

فاقرأ فانك لم تقرأ القرآن. انت كنت بتقرأ شيء اخر او كنت تقرأ القرآن ولكن بعقل غائب وبقلب هائم. بعيدا عن كتاب الله سبحانه وتعالى فاحبتي في الله لا ننسى لا نريد ان ننسى هذه المعاني المركزية فرصة في رمضان لتشوير هذه المعاني مرة اخرى. هذه المعاني التي اذا استقر - [00:32:22](#)

في قلب الانسان تخلق واصبح آآ يعني شيئا اخر وانسانا جديدا بفضل الله آآ سبحانه وتعالى. واكتفي يجي هذا القدر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان في عافية وخير وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - [00:32:44](#)
واكرر الشكر القائمين على هذه المبادرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:03](#)